وهو كتاب العين إلا أنه قد غيّره .

الأزهريّ ُ وزغه ... وحمقه حمق دعه .

ويدّ َعي بجهله ... كتاب تهذيب اللغه .

وهو كتاب العين إلا أنه قد صبغه .

في الخارزنجيّ ِ بله ... وفيه حمق ووله .

ويدّعي بجهله ... وضع كتاب التكمله .

وهو كتاب العين إلا أنه قد بدّ َله .

القاضي الحنفي .

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد ا بن عاصمٍ السّ ِجزيّ أبو سعيد . إمام في كلّ علم شائع الذكر مشهور الفضل معروف بالإحسان في النظم والنثر . مات بفرعانة وهو على مظالمها سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة . ومولده سنة إحدى وسبعين ومائتين . أدرك الأئمة والعلماء وصنّف التصانيف وولي القضاء ببلدان شتى من وراء النهر .

حدّ َث قال : قدم علينا سجستان وأنا قاضيها صاحب جيش من خراسان من قبل نصر بن أحمد ومعه جيش عظيم فأكثر أصحابه الفساد في البلد . وامتدت أيديهم إلى النساء في الطرقات قهراً . فاجتمع الناس إليّ َ وإلى فلان الفقيه وشكوا إلينا الحال . فدخلت أنا والفقيه وجماعة من وجوه البلد إليه وكان المبتدىء بالخطاب الفقيه فوعظه وعرّ َفه ما يجري فقال له : يا شيخ ما ظننتك بهذا الجهل معي ثلاثون ألف رجل نساؤهم ببخارا فإذا قامت أيورهم كيف يصنعون ؟ ينفذونها بسفاتج إلى حرمهم ؟ لا بدّ لهم من أن يضعوها في من ههنا كيف استوى لهم . هذا أمر لا يمكنني إفساد قلوب الجيش بنهيهم عنه فانصر . قال : فخرجنا فقالت لنا العامّة : أيش قال الأمير ؟ فأعاد الفقيه الكلام عليهم بعينه فقالوا : هذا القول منه فسق وأمرٌ به ومكاشفة بمعصية الل فهل يحلّ لنا قتاله عندك بهذا القول ؟ فقال لهم الفقيه : نعم قد حل لكم قتاله . فتبادرت العامة فانسللنا من الفتنة فلم نصلّ ِ المغرب من تلك الليلة وفي البلد أحد من الخراسانيّ َة لأنه اجتمع من العامّ َة ما لا يضبط . فقتلوا خلقاً عظيماً من الخراسانية ونهبت دار الأمير وطلبوه ليقتلوه فأفلت على فرسه وكل من قدر على الهروب . ولم يجىء بعدها جيش من خراسان . ومن شعره : من الطويل .

رضيت من الدّنيا بقوتٍ يقيمني ... ولا أبتغي من بعده أبداً فضلا .

ولست أروم القوت إلا لأنّه ... يعين على علمٍ أردّ ُ به الجهلا .

فما هذه الدّ ُنيا بطيب نعيمها ... لأصغر ما في العلم من نكتةٍ عدلا .

القاضي أبو سعيد البستي .

الخليل بن أحمد بن محمد القاضي أبو سعيد البستي . قدم نيسابور وحدّ َث بها وتوفي بعد الأربع مائة تقريباً .

خطيب صرصر .

الخليل بن أحمد بن علي بن خليل بن إبراهيم وشاح الجوسقيّ أبو طاهر الخطيب من أهل صرصر . قرأ القرآن بالروايات وسمع من والده وأبي الفتح ابن البطّي والأسعد بن يلدرك وشهدة الكاتبة وغيرهم . قال محبّ الدين بن النّجار : كتبت عنه وهو شيخ صالح حسن الطريقة متديّ ِن توفي سنة أربع وثلاثين وستّ مائة .

492 - كمال الدولة ابن زويزان .

خليل بن إسماعيل بن علي بن علوان بن زويزان كمال الدّ َولة رئيس قصر حجّاج وإليه تنسب القطائع التي بدمشق . خلّ َف عقاراً وعيناً بما يزيد على مائتي ألف دينار وتصدّ َق بثلث ماله ووقف من ذلك على الفقراء والقرّاء والعلماء بتربته التي بميدان الحصا وتوفي سنة ثمانٍ وعشرين وستّ ِ مائة .

فخر الدين الأنصاريّ المقدسيّ .

خليل بن إسماعيل بن نابت بالنون قبل الألف المحدّث الفقيه فخر الدين الأنصاريّ القدسيّ . فقيه ذكي متيقّظ كثير العلم حسن البحث فاضل في الحديث . رحل إلى مصر ودمشق ولقي المشايخ وكتب وكان محدّث القدس ومفيده . روى عن العزّ الحرّانيّ وروى عنه ابن الخبّاز وتوفي سنة سبع مائة .

أبو زكّار الشّ َيبانيّ .

الخليل بن زكريّاء الشّ َيبانيّ أبو زكّ َار البصريّ وقدم بغداد وحدّث بها عن حبيب ابن الشّهيد وهشام بن حسّان ومحمد بن ثابت البناني وعمرو بن عبيد ومجالد ابن سعيد وعبد ا بن عون . وعامّ َة أحاديثه مناكير لم يتابع عليها . قال محبّ الدين ابن النّ َجار : ولم أر لمن تقدم فيه قولا وقد تكلموا في من كان خيراً منه بدرجات لأن عامّة أحاديثه مناكير .

أبو إبراهيم القرائيّ